

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (914) - فَلَوْ لَكَنْ صُلْحًا لَمْ يَكُنْ بِشَفَاعَةٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المنسوب بكرسي تلبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا للبيت السادس عشر في القصيدة مئتين وسبعين وعشرين قال - 00:00:00

فلو كان صلحا لم يكن بشفاعة ولكنه ذل لهم وغرام. ومن لفرسان الثغور عليهم بتلبيفهم ما لا يكاد يرام كتائب جاءوا خاضعين فاقدموا. ولو لم يكونوا خاضعين لخاموا. وعزت قدیما في ذراك خيولهم. وعزوا وعامت في - 00:00:50 هداك وعام على وجهك الميمون في كل غارة صلاة توالى منهم وسلام. وكل اناس يتبعون امامهم لاهل المكرمات امام ورب جواب عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرين قتام. تضيق به البداء من قبل نشره - 00:01:12

وما فض بالبيداء عنه ختام حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواد ورمح ذابل وحسام اذى الحرب قد اتعبتها فله ساعة ليغمد نصب او يحل حزام. وان طال اعمار الرماح بهدنة فان الذي يعمرنا عند - 00:01:32

كعام وما زلت تفني السمر وهي كثيرة وتفني بهن الجيش واهوالهم. متى عاود الجالون عاودت ارضهم. وفيها رقاب السيف يهأم وربوا لك الاولاد حتى تصيبها. وقد كعبت بنت وشب غلام جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا الى - 00:01:52

القصوى جريت وقاموا فليس لشمس مذ انرت انارة وليس لبدر مذتممت تماما طيب انه قال في البيت السادس عشر فلو كان صلحا لم يكن بشفاعة ولكنه ذل لهم وغرام. قال لك الصلح لا يحتاج الى شفاعة - 00:02:12 الصلح ارغام طرف الى طرف. الهدنة تحتاج الى شفاعة يعني احنا اليوم لما صارت الهدنة الاولى في غزة احتجنا الى شفاعة. شفاعة قطر يعني في واسطة الصلح ما يحتاج لشفاعة. الصلح ارغام يعني في قوم منتصر وقوم منهزم او فريق منتصر وفريق منهزم - 00:02:33

فيضطر الى الصلح اما الهدنة تأجيل الحرب او ايقافها مؤقتا او ايقافها كليا. بكل ما في اعتراف من طرف لآخر بالضعف ولذلك كل اتفاقيات الصلح مع اليهود ضعف بالنسبة لنا - 00:02:56

انت لا تصالح عن منطق قوة. هم فقال لك متربي المتربي لو سأله ما رأيك بوادي عربة؟ ما رأيك بالصلح مع اليهودي في وادي عربة؟ بقول لك فلو كان صلحا - 00:03:19

ادام الصلح ادي استسلام فلو كان صلحا لم يكن بشفاعة ولكنه ذل لهم وغرام. وهذا مش صلح هذا ذل وغرام. خلني افسرها هون. هذا وادي عربة ذل شديد ذل شديد آا اوسلو ذل شديد اي اتفاقية الان او او في المستقبل مع الصهاينة المحتلين بلادنا ذو - 00:03:32

غرام والغرام الغرام الشر المستطير الدائم الثقيل الذي لا مهرب منه. ولذلك قال الله تعالى ان عذابها عن جهنم ان عذابها كان غراما شكرنا وتلبيكم اعطيتنا الاجابة على انه ما رأيك يا ايها المتنبي الذي عاش قبل الف ومية سنة من اتفاقية السلام مع الصهاينة ما رأيك باتفاقيات - 00:03:57 تم حقل والصهاينة هذا هو الجواب فلو كان صلحا لم يكن بشفاعة ولكنه ذل لهم وغرام وطبعا من معاني الغرام نقول وووو في الغرام

شو يعني غرامة الحب العشق شف سبحان الله! الغرام كيف متفق مع الغرام اللي هو الاذى الذي لا يمكن - 00:04:26

الخلاص منه انه العشق كذلك اذى لا يمكن الخلاص منه وشر ربما يلحقك الغرام انت تتفجر هذا الشيء اي انك تحمله وانت لا تطيقه. فيقول لك رب العالمين ان عذابه كان غراما يستجير الانسان من عذاب جهنم لانه لا يطيقه - 00:04:47

فكأن الغرامة حين يكون من طرف اه ويكون ولوعا شديدا بالطرف الآخر دون ان يكون الطرف الآخر يعني يعطي لهذا الطرف الاول قيمة لهذا عذاب شديد وهذا ايضا ما تفعله ما تفعله الانظمة العربية مع النظام او مع الكيان الصهيوني. نحن واقعين في - 00:05:07 الغرام النظام الصهيوني ولذلك احنا الحب من طرف واحد احنا ميتين في دبابيب كالانظمة ميتين في دبابيب بالنظام الصهيوني وهو مش سائل فينا فلا نستطيع ان نتحمل تبعات هذا الحب الدايم - 00:05:27

بنتي انيزيات. شكرنا مرة اخرى ايها المتنببين. مم فلو كان صلحا لم يكن بشفاعة ولكنه ذل لهم وغرام. ثم قال في البيت السابع عشر ومن فرسان الثغور عليهم وبتبيغهم ما لا يكاد يرام. قال هذا لما انت اه يعني - 00:05:45

شوف كيف انت لما جاءوا فرسان طرا صوص واذنه والمصيبة مع رسول الروم كانه انت اعطيتهم قيمة. انه اه والله مشانكم ام هذا بستاهلش هذول الروم هذولا الصهاينة ما بستاهلوا الصلح ولا حتى الهدنة. هذولا يجب ان يستحقوا سحقا ولكن من اجل عيونكم ايه المسلمين الذين اتيتم معهم - 00:06:09

شفاعة نقبل ذلك. ها قال ومن انت مننت بقبولك الهدنة على مش الاعداء الصهاينة او مثلا الروم لا انت مننت على هؤلاء الذين جاؤوا مع هؤلاء الاعداء اللي هم مسلمون مثلك ومنوا لفرسان الثغور عليهم بتبيغهم ما لا يكاد يرام. قال له اه لانهم لان الروم كانوا يعرفون انه لا يمكن - 00:06:30

هؤلاء يعني لا يمكن ان يبلغوا ان يصلوا الى ما يريدون الا بهذه الواسطة الا بهذه الشفاعة. فيقول آآآ انت مننت عليهم بقبولك الشفاعة من قبلهم لانهم لان الروم تعرف انهم لا يستطيعون الوصول اليك ولا ها ولا يبلغون ما يريدون ما لا يشقي ما لا يكاد يرام - 00:06:54

يعني يطلب ويراد فقال انهم لا يستطيعوا ان يصلوا لما يريدون الا عن طريق هؤلاء المسلمين فانت قبلت لكي يعني ايش آآآ ترفع من قدر هؤلاء المسلمين وتقول نحن كمسلمين نقبل بعضا بعضا ونقبل شفاعة بعضا عند بعض - 00:07:19

ومن لفرسان الثغور عليهم بتبيغهم ما لا يكاد يرام. وممكن تبليغهم ليست الرسالة فقط بتبيغهم اي بايصالهم الى الهدنة التي كانوا لا يكاد يعني لا يكادون يصلون اليها اي لا يكادون يحملون بها - 00:07:37

فقبلت شفاعتهم فاعطيتهم ما كانوا يرونها مستحيليا يعني اعطيت الروم وهو الهدنة ما كانوا يرونها من قبل مستحيليا الا بشفاعة هؤلاء كما قال في البيت الثامن عشر كتائب جاءوا خاضعين فاقدموا ولو لم يكونوا خاضعين لخاموا - 00:07:53

قال لك الروم حين تكون قويا اه تأييك كتائبهم خاضعة تأييك كتائبهم ذليلة. انت لا تحكم العالم بالورود ولا بالاتفاقيات الدولية ولا بالسلام ولا بالمفاوضات ولا بالطاولات ولا بمجلس الامن انت تحكمه بالقوة. امريكا لا تعترف بمجلس الامن مع انه موجود - 00:08:11 لكن قراراته كلها ملغية انما هي تحكم العالم بالجبروتها. ما احد اه يخضع لآخر الا بالقوة. سواء كانت قوة عسكرية كالتى تتفوق فيها امريكا على كل العالم او قوة اقتصادية او قوة ايمانية او قوة - 00:08:30

ما في الحقوق لا تعطى معرفة هذه قلتها مرة الحقوق تنتزع. مم. كتائب جاءوا خاضعين. اه خاضعين خانعين ان ان نشا في سورة الشعرااء اتوقع ان نشا ننزل عليهم اية من السماء فظللت اعناقهم لها خاضعين - 00:08:48

كتائب جاءوا خاضعين فاقدموا اقدموا بسبب انه في معهم واسطة ولو لم يكونوا خاضعين اه فاقدموا جاءوا خاضعين ولو لم يكونوا خاضعين يعني يفترض انهم ما خضعوا لك لخاموا يعني نكسوا على عقيبهم يعني ايش - 00:09:12

هربوا جبناء فكتائب الروم بين حالين. جيش الروم بين حالين اما ان يخضعوا لك ويدينوا لقوتك ويعترفوا بقوتك او يهربوا ينقص يخوم اه ولو لم يكونوا خاضعين. شو الكتائب بس تفسير بين الماضي والحاضر. الكتائب مفردها كتبية - 00:09:30

الكتبية في لسان العرب جماعة الخيل اذا اغارت او اذا حيّزت يعني اذا انحاطت في اسطبلاتها هاي بسميهها كتبية ولكن الاشهر انها اذا

اغارت يعني في القتال او وعدها من المئة الى الالف - 00:09:52

فما فوق المية الى الالف هذه تسمى كتيبة. الكتيبة في مصطلح الجيوش العسكرية الحديثة مجموعة من الجنود مؤلفة من اربع الى ست سرايا مم. مجموع الكتيبة بسراياها تقربا من ثلاثة الى الف. يعني مش كثير اختلفت عن عن قديم. وان كان في بعض المواقع عند العقبة او غيره او - 00:10:10

حتى في المعاجم انه الكتيبة ليس عددها كبيرا ربما هي حتى دون المائة من الخيل. مم. هذا بس تعريف بين القديم والحديث. ثم قال في البيت التاسع عشر وعزت قديما في ذراك خيولهم - 00:10:31

مم وعزوا وعامت في نداك وعamuوا. قال انت كنت صحيح جارا لهؤلاء الروم لكن كانوا عزيزين بوجودهم وعزت قديما في دراك خيولهم او يمكن ان يكون قد قصد هؤلاء الذين شفعوا او هؤلاء الشفعاء وعزه - 00:10:46
انه كانوا في القديم قد عزوا في ذراك. ذراك في ظلك في كتفك ولكن شنو وقع المتنبي من قبل معروف يصير في الدولة قال وقيدت نفسi في ذراك محبة ومن وجد الاحسان قيدا تقييد - 00:11:06

وعزت قديما في ذراك خيولهم وعزوا مش بس خيولهم عزت وعزم وعامت في نداك وعamuوا وعامت سبحت من العوم. في نداك في كرمك وعamuوا وعامت خيولهم يعني عمت خيولهم وعamuهم - 00:11:24

فخيولهم عزت وهم عزوا وخيولهم اكرمت وهم اكرموا بل انهم سبحوا وعamuوا في هذا الكرم. هم وعزت قديما في ذراك خيولهم وعزوا وعامت في نداك وعamuوا ثم قال في البيت العشرين على وجهك الميمون - 00:11:41

في كل غارة صلاة توالى منهم وسلام قال حين تغير عليهم من وجهك الميمون المبارك في كل غارة تغيرها عليهم صلاة يعني يدعون لك صلاة توالى منهم هو سلامه يدعون لك ويصلون عليك ويسلمون عليك طبعا لا يصلون عليك اي يدعون لك - 00:12:01
الا رهبة ولا يسلمون عليك الا رغبة فصلاتهم وسلمتهم هم مكائد جلسة التعبير كما قال الله تعالى وما كانت صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية فصلاتهم خوفا منك ما هو مول مش يعني هم ليس لو لو ظفروا بك لقتلوك لو كانوا اقوى منك ما دانوا لك انما يدين الانسان للقوى لا للضعف - 00:12:22

مم على وجهك الميمون في كل غارة صلاة. فهذه صلاة مبتدأ مؤخر وعلى وجهك الميمون شبه الجملة خبر مقدم. مم. كما قال في البيت الواحد والعشرين وكل اناس يتبعون امامهم - 00:12:51

وانت لاهل المكرمات امام يريد ان يقول ان جيشك منك ان جندك منك ان شعبك منك فلانك كريم صاروا كرماء. ولانك شجاع صاروا شجاعان فانما يملك الكريم على الكرماء ويملك الشجاع على الشجاعان ولذلك ايش؟ في الحديث النبوي الشريف كما تكونوا ذو ولى عليكم - 00:13:06

فاما كنتم كرماء فان الكريم هو الذي يكون اه واما كنتم اه او اذا كنتم اه او مؤمنين فان الاتقياء فان المؤمن التقى هو الذي يكون واليا عليكم وكل اناس يتبعون امامهم وشوف سبحان الله من الجهتين جاءها المتنبي. مم - 00:13:30

اه اما ان الشعب انعكاس للسلطة هو الملك او الملك يتغير موقفه بحسب الشعب فيكون انعكاسا ستكون السلطة انعكاس للشعب. ولذلك ايش قال في المقوله الشهيره الناس على دين ملوك - 00:13:48

بهم وكل اناس يتبعون امامهم. وانت لاهل المكرمات امام. انت امام لكل فضل ولكل مكرمة ولكل خير ولكل اه حسن او امر حسن. وبديع الزمان الهمداني ايش قال؟ امامي لا يعادله امام - 00:14:11

تواضع تحت رايته الانام امامي لا يعادله امام تواضع تحت رايته الالم ثم قال في البيت الثاني والعشرين ورب جواب عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرين قتام. رب هذi طبعا ايش؟ تقال للتقليل للتکثیر - 00:14:33

وهل هنا في هذا الموضع حسب السياق تقال للتکثیر؟ ورب جواب عن كتاب بعثته. يعني اه اه في كتاب جاء اليك فاردت ان تجيئه كتاب اخر بعثته الجواب بكتاب لكن هذا الجواب الذي بعثته لم يكن كتابا عاديا ولكنك كان جيشا - 00:14:54

فكتاب الجيش وصفحاته البيداء اللي هي الصحراء الواسعة والغبار الذي تثيره اقدام الجيش هو عنوان هذا الكتاب ورب جواب عن

كتاب بعثته وعنوانه للناظرین قتامة القتام الغبار او السواد الذي تشيره حوافر الخيل. فقال الكتب العادیة - 00:15:13

اہ يكون لها عنوان وتكون من ورق او من جلد او ما شابه. لكن كتابك يكون من جيش وعنوانه الغبار الذي يكون قد علا فوق هذا جيش. مم. مش هو قال لو اه الخبر اه ما ترى لا ما تسمع لما رد هارون الرشید على دیکفور اه ملك الروم - 00:15:38

اقله يعني انا ما بعث لك لا ارد على اه كتابك بكتاب انا ارد على كتابك بجيش تماما. يبدو ان حادثة هارون الرشید مع نیکفور ملك الروم حاضرة آآ في ذهن المتنبی. وايضا حادثة آآ - 00:15:58

المعتصم ايضا مع الروم حاضرة في ذهن المتنبی. هم ورب جواب عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرین ثم قال هذا الكتاب صفحته ليست الصفحة العادیة لانه جيش سطوره او عنوانه القتام وسطوره حوافل الخيل التي اه اشقل لو مر خويقل مرة انه هذه الحوافر مثل - 00:16:17

مات الی بتنکتب على الاوراق للخطاطین. فقال لك لو مرة يركض في سطور كتابة احصى بحافر خيله او احصاه بحافر مهره مماتها لو مرة يركض في سطور كتابة احصى بحافر - 00:16:43

له عنوان عدید مثل الطفراء التي يكتبها آآ اهل الكتب التي يبعثونها الى الملوك انما كان عنوانه للغبار ختام الذي - 00:17:03
قد فوق الجيش ثم ايضا لم تكن صفحة هذا الكتاب هي صفحة عادیة انها كانت البیداء. كانت الصحراء هي الصفحة التي كتبت فوقها تبک هذا ولاك ایش قال في البيت الثالث والعشرين تضییق به البیداء من قبل نشره وما فض بالبیداء عنه ختام. قال قبل ان تنشر هذا - 00:17:23

جیش قبل ان تبعث هذا الكتاب يعني اه التضییق عنه البیداء الصحراء الواسعة فيقول لك هذا الكتاب كتاب شدید اللهجة. اه لانه يحوي جیشا عرمرم او عرمرما شدیدا اذا تضییق عنه الصحراء الواسعة واي صحراء تضییق عن جیش مهمما كان عظیما او کبیرا او ضخما. ها؟ وما فض بالبیداء - 00:17:43

انه ختامه. قال انت کیف تعرف مداخل الكتاب؟ حين تفض ختم الكتاب تكون مختوم فتفض ختم الكتاب فتقرا ما فيه هذا الكتاب الذي هو الجيش الذي ورقته البیداء لم يفض ختامه ولا يفض ختامه او لا يفض ختامه الا حين - 00:18:10
ليواجهوا اعداء فیسحقو اعداء یاتیهم فجأة مع غير عنوانه الغبار غير معروف ما في داخله لان الغبار هذا العنوان يكون قد غطى على ما تحته من الجيش او ما خلفه من الجيش فیأیتیهم فجأة. فقال لك وما فض عنه - 00:18:30

وما فض بالبیداء عنه ختام. وفكرة وصف الجيش بانه عظیم جدا بحيث انه تضییق عنه الصحراء الواسعة قالها من قبل کثیرا منها قوله من کل من ضاق الفضاء بجیشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق - 00:18:48

ثم قال في البيت الرابع والعشرين حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواد ورمج ذابل وحسام. وهذه طبعا من من العاب المتنبی. المتنبی بیلیعب احیانا بیلیعب باللغة بیلیعب بالمنطق بیلیعب بالعقل - 00:19:10

بیعطي احاجي بهذه من احاجي المتنبی وان كان يعني ليست احتجية عميقة ولكن المقصود ان هو ایش اه لتمكنه من اللغة وثقته العالية بنفسه وعنوان ابائه بصیر یلعب بالالفاظ یرید ان یقول لكم - 00:19:25

اهم ائتوا بممثل ما ائتوا به. فایش بقول؟ حروف هجاء الناس فيه ثلاثة. قال لك هذا الكتاب الذي بعثه سيف الدولة الى ملك الروم آآ یجب ان يكون من من حروف فما هي الحروف التي یتضمن هذا الكتاب؟ حروف - 00:19:43

اجاء الناس يعني الحروف التي یتهجها الناس فيها ثلاثة حروف بس. یرید ان یقول انه آآ ما مش کثیر الكلام. هي فسفة فقط ثلاثة حروف. هذی واحدة والنقطة هذی شوف الاحجیة اللي صنعواها. قال لك اول شي هذا الكتاب لا یضم حروف هجاء کثیرة ولا کلمات کثیرة ولا سطور ولا صفحات کثیرة. هو في ثلاثة حروف فقط - 00:20:04

فیرید ان یقول انه ليس صاحب کلام. سيف الدولة ليس صاحب کلام. انما هو صاحب فعل فيقلل الكلام ویزید الفعل. فقال لك حروف هجاء الناس فيه ثلاثة. فلو اردت ان تهجی حروف الكتاب بعد ان تفتحه فستجد فيه ثلاثة حروف. ایش هي - 00:20:27

جود ورمح ذابل وحسام خيل يعني انحنى قليلا من الاعلى وهو دلالة على شدته. وانه بس يدخل جسد المرمي او او المصاب به بيتحرك جواته لانه بيكون ليس مستقيما تماما. وحسام لسيف - [00:20:44](#)

ولو ذهبت ابعد اخذت الحروف الثلاثة من اول كل كلمة من هذه فالجود الجيم والرمح الذابل الراه والحسام الحاء اجمعهم بطلع جرح كان يريد ان يقول اني جئتكم بالموت بالجراح التي تنزف تجعلك تنزف حتى تموت - [00:21:11](#)

هذا من احاديث التربية. طبعا اه فكرة يعني الاشارة الى الكلمة بحروف او الاشارة الى ما وراء المعنى اه اه حروف او حركات مثل اه آآ وحصر تثبت الاحداق فيه كأن عليه من حدق النطاق اي اشارة - [00:21:31](#)

آآ كان بيت اخر كأنما ركينا فوق زئبق برضه يعني اما حركة واما اشارة واما حروف واما تركيب كلمة استخدمه في غير موضع هذه الموضعين الثلاثة. الموضع الرابع اللي استخدم فيه الحروف اكثر من الحركة والاشاره واكثر من الاهلة او من الفكرة الهندسية. اللي هي - [00:21:54](#)

قصيدتي قالها اه في اه بدم اتوقع كافور لا مية اللي هي مطلعها لا خيلي عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال. البيت القصيد فيه لما قال - [00:22:14](#)

قال تملك الحمد حقها مش فاتك الاخشيد قال تملك الحمد حتى ما لي مفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا الدال فان جمعتها الحاء والميم والدال كانت كلمة الحمد. مم - [00:22:27](#)

ادا حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جود ورمح ذابل وحسام. ثم قال في البيت الخامس والعشرين اذى الحربي. قد اتعبتها واتعبتنا معك والله يا ابو تببيه. هذا الحرب قد اتعبتها فلهمو ساعة ليغمد نصل او يحل حزام. اذى الحربي يعني يا هذه - [00:22:49](#)

الهمزة همزة نداء ياء يا ذا الحرب وذا يعني يا صاحب الحرب يعني ايش؟ يا سيف الدولة الذي هو صارت الحرب مقتنة به كأنه صاحبها اذى الحرب يا صاحب الحرب قد اتعبتها - [00:23:09](#)

شوفوا الحرب هي ليست شيئا يعني آآ مخلوقا او يعني ليست شيئا له احساس حتى تتعب لكنها قد اتعبتها فكأنه جعلها او شخصها فجعلها ثانيا فجعلها انسانا يتعب لشدة ما صنع سيف الدولة بها. اذى الحرب قد اتعبتها فله من الله - [00:23:27](#)

ويعني شوية اه اترك الحرب شوية فله ساعة يعني الله ما بدك تله العام كله ولا اه الشهر كله ولا حتى الاسبوع ولا اليوم كله ساعة شوي شوي خذ على راس الدولة طبعا هو طبعا من المبالغة عند المتنبي يريد ان يدلل على شدة - [00:23:47](#)

يعني آآ قوة وعناد سيف الدولة وصبره الطويل على اذى الحرب وعلى شدتها فهو لا يمل ولا يكل اذى الحرب قد اتعبتها فله ساعة. ليش احنا بنطلب منك؟ مش مش مشارك؟ احنا عارفين انك تستمر بالقتال دون توقف - [00:24:06](#)

ولكن من اجلنا نحن الذين نقاتل معك لقد تعينا. فنريد ان يغمد نصل. نحط السيوف في القراب وعشاننا تعينا اه او يحل حزامه احل جناد الحزام تبع السيف على اساس على الاقل ارتاح اكل لي لقمة اشرب لي شربة - [00:24:26](#)

يصف الدولة اتعبتنا معك فانت اذا تستمر في الحرب ماشي بس اسمح لنا ان نتوقف قليلا من اجل ان نشعر ببشرتنا بانسانيتها لان الحرب قد اتعبتنا اذى الحرب قد اتعبتها فلهمو ساعة ليغمد نصل او يحل حزام فكرك. ان السيف الدولة لا يقبل حتى بالانتصار - [00:24:46](#)

فيقعد بل يتبع ويلحق الجيش حتى بعد ان ينهزم كثيرة موجودة في الشارع وردت في اخر قصيدتين كبيرتين شرحناهما في ميمية وحرق الباء وفي ميمية على قدرها العزم. اما بميت على قدرها العزم قال له - [00:25:11](#)

آآ قال له ايش؟ قال له اه ويطلب عند الناس ما عند نفسه يعني ايش آآ من الهمة وذلك ما لا تدعنه الدرهم. اما في وحر قلبه اكلما رمت جيشا - [00:25:27](#)

اكلما رمت جيشا فانتنى هربا تصرفت بك في اثاره الهمم عليك ازموم في كل معترك وما عليك بهم عار اذا انهزموا. هم. انا الحرب قد اتعبتها فله ساعة ليغمد نصل او يحل حزامه ثم قال في البيت السادس والعشرين وان طال اعمار الرماح بهدنة فان الذي يعمرن عندك عام. قال له آآ - [00:25:48](#)

احيانا تطول اعمار الرماح بهذه يعني هاي الباء السببية اي بسبب هذه اي ان الهدن او الهدنات اه اه توقعها او تتفق فيها مع اعدائك اه انت توافق لهم في النهاية بعد ان يبعثوا لك الشفاعة من - 00:26:13

ال المسلمين لكن لا تطيل هذه لانك لا ترتاح الا بالحرب فان طالت هذه ولم يكن هناك حرب فانك تتبع فايش قال له ؟ قال له وان طال اعمار الرماح. ان طالت اعمار الرماح بسبب هذه - 00:26:32

اه عندك او عند الاخرين فان الذي يعمر عنك عام عندك الرماح لا تعيش اكثر من سنة لانك تدخل المعركة الثانية الثالثة تكسر والآخرين قد تعيش عندهم عام او اعوام لكن عندك لا تعيش الا السنة بالعمر الاطول يعني لا يعبر عندك عام يعني ما بوصله عام - 00:26:49

اه لا يصل اعمار الرماح عندك اما لانها تدخل اكثر من معركة واما اشاره اخرى انك لا تعطي هذه لاي عدو اكثر من سنة لانه بعد السنة خلاص شكوى قل كما قال المتنبي عن نفسه ايش ؟ قال له - 00:27:11

اه يعني لما قال له الطبيب آآ يقول له يا الطبيب اكلت شيئا. يعني سبب جلوسك انك انت مرضت وكلشي فقعدت بالفرش يقول لي يا الطبيب اكلت شيئا ودائما في شرابك والطعام وما في طبئ اني جواد اضر بجسمه طول الجمام اضر اللي ضرني ان انا قاعد - 00:27:30

الجمام الجلوس الاستجمام طول الجمام ايش الطبيعي ؟ تعود ان يغير في السرايا ويدخل من قتي من في قتي نفس الشيء فان الذي يعبد ما عندك عام. ثم قال في البيت السابع والعشرين وما زلت تفني السمرة وهي كثيرة وتفني بهن الجيش وهو لهام - 00:27:52
قال وما زلت يا سيف الدولة تهلك السمرة جمع اسرم وهو الرمح تهلك الرماح تقتلها بافنائها في الحرب. وهي كثيرة. يعني لو كانوا مائة او الف او الاف اه - 00:28:12

اه اه تفنيها وتفني اكثرا منها لان رماحك الرماح عندك مخازن السلاح عندك كثيرة لكنها لا تصدأ عندك ايها الملك كما تصدأ في مخازن السلاح عند ملوك العرب هذه الايام - 00:28:26

رماحك لا تصدع انما ايش ؟ تهلكها وما زلت عن شجاعتي ودخولي معارك كثيرة وما زلت تفني السمرة وهي كثيرة وتفني بهن بهذه السمرة التي افنيتها هي تفني بسبب انها تفني داخل الجيش الذي تفنيه - 00:28:42
وتفني بهن الجيش وهو لهام. واللوهان الجيش العظيم الكبير العدد الذي يلتهم هذه لهام فعال عصيرة مبالغة. اه او ممكنا تكون صفة مشبهة الذي يلتهم كل ما يقف في وجهه. وهو ايش المتنبي استخدم اللهم غير المرة. بالاخر تجد بطول عهلك بالمتنبي ان - 00:29:01

بعض الكريمات هي من معجمه الخاص مرة والمعتاد مرة اخرى. معنى الخاص انه ينفرد بها ومعنى معتاد انه يكثرها او يكثر من آآ تكرارها. كما قلنا يكثر منها لا يكثر منها. والوهان ذكرها ايضا حين قال - 00:29:26

ازل الوحشة التي عندنا يا من به يأنس الخميس الوهان. الخميس الجيش الجيش واللوهان الذي يلتهم كل شيء في طريقهم اذا وما زلت تفني السمرة وهي كثيرة وتقللي بهن الجيش وهو الوهان ثم قال في البيت الثامن والعشرين - 00:29:45
متى عاود الجالون عاودت ارضهم وفيها رقاب للسيوف يهتم متعود ان اعادة. الجالون الذين جلوا عن ديارهم ولذلك قال الله تعالى اه ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء الخروج من الديار. قال اذا هؤلاء الذين خرجوا من ديارهم بعد ان انتصرت عليهم اما هربوا من المعارك او خوفا رعيا منك. ثم لم - 00:30:04

ما شعروا بالاماني قليلا بعد اه شهور او سنوات من المعركة فعادوا الى ديارهم يريدون ان يعودوا الى اوطانهم. عاودت ايضا قتالهم فاخرجتهم فانت تبقيهم دائمًا في حالة ترقب وانتظار ورعب. متى عاود الجالون عاودت ارضهم وفيها يعني وفي هذه الارض رقاب للسيوف يهتم. يعني رقاب - 00:30:31

هيأت وجهزت لكي تعمل فيها السيوف وعملها فتطريرها عن اعناقها. وهام والهام جمع هامة وهي الرأس فقال لك تعود ومعك السيوف فتكون الرقاب والهامت الرقاب والرؤوس الاعناق والرؤوس واقفة تنتظر حتى - 00:30:53

تفصلها عن اكتافها او تفصل الرؤوس عن اعناقها يريد ان يقول انهم لا يستطيعون الصمود امامك ولا الهروب منك فاين يكون منك الهروب حتى ولو عادوا بعد زمن طويل الى ديارهم عدت الى - 00:31:13

فاعملت فيهم السيف. ثم قال في البيت التاسع والعشرين وهو من اوج الابيات الشعرية في هذه القصيدة. بل في الشعر بشكل عام قال وربوا لك الاولاد حتى اصيبيها قال كانهم ولدوا اولادهم لقتلهم - 00:31:30

وربوا لك الاولاد حتى تصيبيها على قدر ما انت مرعب انهم ارتعبا منك صحبة اولادهم طب اولادهم حتى يصبحوا قادرين على حمل السلاح؟ ثم نطعش تسعطعش عشرين سنة - 00:31:46

ونسائهم حتى تصيبيها على الزواج برضو ستكون قد كعبت كما قال بعد قليل. يعني مظاهرات ثديها يعني كبرت كنایة عن كبر صارت يعني امرأة او صارت فتاة صالحة للزواج - 00:32:01

وقال انهم يربون ابناءهم لكي تقتلهم ونسائهم لكي تسببهم. وهذا من اوج ما يمكن ان يكون. ورب لك الاولاد حتى تصيبيها حتى تصيب هذه الاولاد. اي من اجل او ممك تكون لي - 00:32:16

تكون العاقبة الموت لهم او الاصابة. هل العاقبة تكون حتى هنا؟ ورب لك الاولاد حتى تصيبيها. وقد كعبت حين جئت تصيبيها وقد كعبت اه الكاعب مين اتوقع من اللي هو الراعية تبعت - 00:32:35

المنخل الي يشكر قال اه ولقد دخلت الخدر آآ ولقد دخلت الخدر اه بعدين قال بعدها الكاعب الحسناء ترفل بالدمقسي وبالحرير. ولقد دخلت على الفتاة الخضراء في اليوم المطيري في بنص كلمة - 00:32:56

ولقد دخلت على الفتاة الخضراء في اليوم المطيري الكعب الحسناء ترفل في الدمشق وبالحرير. هم. فالكعب الفتاة التي نضجت او كعب يعني ايش برب ثديها فصارت فتاة قابلة للزواج وقد كعبت بنت وشب غلام صار - 00:33:18

تابا الغلام الصغير او شب صار شابا ايضا قادرا على الزواج. فقال انهم يربون اولادهم من اجل هذه اللحظة حتى تأتهم وتنطليهم لا يعني جدا اه والايش هو قال؟ ساشرحها ربما الحلقة القادمة قال ايراما - 00:33:38

يسمي فؤاد مرامه تربى عداه ريشها لسهامه يعني العدو يربون يعني الاولاد من اجل ان يكونوا جنودك يعني فتسبيهم فتننصر عليهم فيكون ريشهم كنایة عن الاولاد الصغار تربى عداه ريشها لسهام سيف الدولة. طبعا - 00:33:56

الرسوة السهام كنایة. اما الريش في كنایة عن الاولاد الصغار الذين تربىهم آآ الاعداء من اجل ان يكبروا فيصبحوا جزءا من سهامك اي جزءا من جيشه اي جنودا عندك لعين المتنبي نعم - 00:34:20

ورب لك الاولاد حتى تصيبيها وقد كعبت بنت وشب غلام ثم قال في البيت الثالثين جرى هذا فخر وبدى حك لطيف طيب جدا جرى معك الجارون يعني ايش تسابق معك الملوك؟ جرى معك في مضمار المجد والعز و الرفعة والخلود. والله ما كنت تعني في - 00:34:36

ذلك يا ايها المتنبي الا نفسك ما جرى مع سيف الدولة احد انت اجريت معه الاحد انت جرى معك الشعرا انت تقصد نفسك موجرة مع سيف الدولة الجارون ام بل جرى معك الجارون اي تسابقت انت والشعرا فشو صار؟ جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا - 00:34:59

اه مشوا معك صمدوا اول مية متر او الميتيين متر او العشر سنوات او العشرين سنة بعدين تعبووا فنكسوا فاستراحوا جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا يعني وصلوا الى المرحلة التي لم يستطيعوا ان يكملوا بعدها الى الغاية القصوى - 00:35:19

جريت وقاموا قعدوا معناتها. مش وقفوا يعني. قعدوا ولا يعني انتهوا لم يستطيعوا الوقوف بعدها مش بس الجري لم يستطيعوا الوقوف قعدوا ربضوا. هم. ومن اين آآ كيف تكون قاما بمعنى قاعدة في قوله تعالى - 00:35:36

اه كلما اه اضاء لهم مشوا عن البرق كلما اضاء له مشى و اذا اظلم عليهم قاما يعني وقفوا او قعدوا هم. قاما ليس بمعنى يعني وقفوا انما قعدوا جلسوا. هم. جرى معك الجرونة والله هذا صحيح. ايها المتنبي جرى معك الجارون. لتكن على - 00:35:56 في الدولة لكنها عليك او اوقع وابلغ جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا الى الغاية القصوى العظيمة القصوى. هم. مؤنث اقصى جريت

وقاموا ثم قال في البيت الاخير فليس لشمس - 00:36:18

مذ انرت انارة وليس بدر تتمت تماما. فما شمس تبهر بوجودك وقد يقصد بالشمس الملوك فمال شمس فما ملك له وجود بوجودك.

يخلو نوره وضوءه وجوده وقيمهه وذاته حين تظهر انت - 00:36:31

وهو نفس الشيء فمشاعرها له شمس بوجودك ايها المتنبي. حين تكون انت تخبو شمس كل الشعرا بلا استثناء مم. فليس لشمس مذ

انرت اضعت انارة فما لها انارة. انارة اسم ميسى. وليس بدر مذ - 00:36:51

تممت تماما اه فلما تتمت انت اي كملت فما كمل من الملوك الا انت وما كمل من الشعرا الا انا وليس لشمس مذ انارة وليس بدر

مممت تماما بهذا تنتهي هذه الحلقة وتنتهي هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة العشرين بعد المئة

الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله - 00:37:10

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:39